قياس الخوف الاجتماعي لدى أطفال الرياض

أ.م.د. الطاف ياسين خضر / طالبة الماجستير . ابتسام سعيد أحمد
جامعة بغداد /كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

ملخص البحث

يسعى البحث الى قياس الخوف الاجتماعي لدى اطفال الرياض والتعرف الى الفروق بين الذكور والاناث وبين اطفال الروضة والتمهيدي في الخوف الاجتماعي . وقد تثبتت الباحثتان من صدق مقياس الخوف الاجتماعي بعد صياغة فقراته (٤٣) فقرة، وعرضه على مجموعة من الخبراء،وقد ثبت صلاحيته بعد اجراء بعض التعديلات، فبلغ عدد فقراته بصورته النهائية (٢٩) فقرة. وتم التحليل الاحصائي للفقرات بوساطة القوة التمييزية، فتبين ان جميع الفقرات مميزة ودالة احصائياً، كذلك ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية. وتم التأكد من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار، اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد. ثم طبق المقياس على عينة عددها (١٥٠) طفلاً من أطفال الرياض اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد توصل البحث الى النتائج الاتية:

١- ان أطفال الرياض لديهم خوف اجتماعي.

٢- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الخوف الاجتماعي.

٣- ان أطفال مرحلة الروضة اكثر خوفاً اجتماعياً من أطفال مرحلة التمهيدي.

ثم تقدمت الباحثتان بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The research seeks to measure stigma on the children of kindergarten and get to know the differences between males and females and between kindergarten and preschool in social fear. Has been verified by the researcher was true scale of social fear after the drafting of paragraphs (43) items, and display it on a group of experts , has proven its validity after some amendments , bringing the number of paragraphs in its final form (29) items . was statistical analysis of the paragraphs of the brokered power-discriminatory , it is clear that all paragraphs distinct and statistically significant, as well as to find a relationship degree of para-class items consistency . was to ensure the stability of the scale in a re-test , as the stability coefficient (88.0) , the reliability coefficient is good . and then apply the scale to a sample number is (150) children from kindergarten were chosen randomly , the simple, research has come to the following results:

1 - The children of kindergarten to have a social fear.

2 - There is no statistically significant difference between males and females children in the social fear.

3 - The kindergarten children more socially for fear of the children of the preliminary stage.

The researcher then made a series of recommendations and proposals.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ان الظروف التي مرّ بها مجتمعنا من احداث أمنية وتقلبات اجتماعية وانتشار الظواهر السلبية، ادت الى تواجد افراد الأسرة في البيت لمدة اطول مما كانت عليه في السابق، ودفعت الكثير من الامهات، بسبب خوفها على طفلها، الى منعه من الخروج وحده خارج المنزل او التحدث مع شخص غريب او حتى التجمع مع اولاد الجيران. مما قد يؤدي ذلك الى شعور الطفل بالخوف كلما اقترب منه احد، ولن يجرؤ على الخروج من المنزل والابتعاد عن امه والذهاب الى الروضة مع اقرانه.

وان الظروف السيئة التي نعيشها في مجتمعنا، والتي دفعت الكثير من الاسر الى التنقل من مكان لاخر بحثاً عن الامان والاطمئنان لافرادها، ادى الى ظهور مخاوف جديدة لم تكن موجودة سابقاً، ومنها ما يسمى بالخوف الاجتماعي. فقد وجدت الدراسات ان الاسر التي تنتقل كثيراً في عدد من المدن او البلدان تزداد في ابنائها حالات الخوف الاجتماعي. ويعود ذلك الى عدة عوامل، منها عدم اتاحة الوقت الكافي لاقامة علاقات اجتماعية مستمرة ومتكررة، مما يجعل فرص الابناء امام اكتساب هذه القدرات وتطويرها قليلة. فاصبح الخوف الاجتماعي من المشكلات النفسية الاكثر شيوعاً في وقتنا الحاضر (المالح،١٩٩٥ :١٠٥).

وتتلخص مشكلة البحث في الاسئلة الاتية:

١- هل ان اطفال الرياض لديهم خوف اجتماعي ؟.

٢- هل هناك فرقاً بين الذكور والاناث، وبين أطفال الروضة والتمهيدي في الخوف الاجتماعي؟.

أهمية البحث:

ان السنوات الاولى من حياة الطفل ذات أهمية كبيرة، اذ يرى فرويد ان الانطباعات المتعلقة بمرحلة الطفولة تترك آثاراً على نمو الفرد ومن ثم تضع اسس اية اضطرابات عصبية فيما بعد(اسماعيل،١٩٩٥:١٥). فاذا خوّف الطفل في سنواته المبكرة من الغرباء الذين يراهم قرب منزله، كرجل الشرطة او الباعة او ما شابههم، فان ذلك يغرس فيه الاتجاه الى النفور والتهيب من الناس الذين لا يعرفهم. ومن جهة اخرى اذا كان الغرباء الذين يأتون الى او بالقرب من منزل الطفل عطوفين عليه وعلى استعداد لمداعبته، فان هذا يغرس بالتدريج في شخصيته بذور الاقبال على الآخرين والاجتماع بهم(دياب،١٩٨٠:١٨). ويعد الخوف الاجتماعي احد الاسباب الرئيسية التي تمنع الطفل من الذهاب الى الروضة. فيحتال الطفل ويختلق الاعذار حتى لا يذهب، او يرفض ذلك بصراحة واصرار. وغالباً لا يكون ذلك لسبب في الروضة، بل في وجود أطفال يخشاهم او معلمات يخافهم (فرج،٢٠٠٩ :٦٢-٦٣).

أهداف البحث:

يسعى البحث:

١- قياس الخوف الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

٢- التحقق من الفرضيات:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الخوف الاجتماعي.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال الروضة والتمهيدي في متغير الخوف الاجتماعي.

حدود البحث: يتحدد البحث بـ:

١- رياض الأطفال في مدينة بغداد بجانبيها (الكرخ والرصافة).

٢- أطفال الرياض في مدينة بغداد من كلا النوعين (ذكور واناث) بعمر(روضة وتمهيدي).

٣- امهات أطفال الرياض في مدينة بغداد.

٤- السنة الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١).

تحديد المصطلحات:

أولاً: الخوف الاجتماعي (Social Fear):

عرّفه كل من:

١- (المالح، ١٩٩٥) ظهور اعراض القلق المتعددة في المواقف الاجتماعية، ويرافق ذلك تجنباً او هروباً من هذه المواقف بسبب الالم النفسي والتوتر الشديد الذي يتولد في داخل الانسان عند تعرضه لهذه المواقف الاجتماعية(المالح،١٩٩٥:٢٤).

٢- (صالح، ٢٠٠٥) خوف دائم وواضح من واحد او اكثر من المواقف الاجتماعية او الاداء الاجتماعي. بمعنى آخر هو خوف الفرد من المواقف التي يوجد فيها ناس آخرون (صالح،٢٠٠٥:٤٣٠).

ثانياً: رياض الاطفال (kindergarten): عرّفته:

(وزارة التربية،١٩٩٠) مؤسسة تربوية تقبل الاطفال في عمر يتراوح بين(٤-٦) سنوات تهدف الى تنمية شخصياتهم من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والوطنية(وزارة التربية،١٩٩٠، ٢٨).

تعريف الباحثتان النظري للخوف الاجتماعي:

سلوك انفعالي يُظهر فيه الطفل مستوى من الخوف ونقص الأمن، استجابة لمثيرات خارجية تعرّض لها، مرتبطة بعملية اتصال حقيقي او متوقع مع شخص او مجموعة اشخاص يخشى الطفل لقاءهم، نتيجة احساسه بخطر يهدده وتوقع الشر من الآخرين، والشعور بالتوتر والارتباك خاصة بوجود الغرباء.

التعريف الاجرائي للخوف الاجتماعي:

الدرجة التي يحصل عليها الطفل بوساطة اجابة الام على مقياس الخوف الاجتماعي، الذي اعدته الباحثتان لهذا الغرض.

الفصل الثاني

اولاً: الاطار النظري:

الخوف الاجتماعي:

يعد الخوف الاجتماعي اكثر انواع الخوف انتشاراً، ففي دراسة اجريت في الولايات المتحدة لهيمبرج وآخرون(Heimberg&et.al,1999) تبين ان الخوف الاجتماعي كان من اكثر الانفعالات شيوعاً اذ بلغت نسبة انتشاره اكثر من(٨٪) من مجتمع الدراسة من باقي انواع الخوف(Heimberg&et.al,1999:237).

وان الملامح الاساسية للخوف الاجتماعي، هي الابتعاد عن اقامة علاقات جديدة، مما يؤدي الى تأثر حياة الطفل في علاقاته الاجتماعية. وتستمر علاقة الطفل مع اهله بشكل طبيعي ولكن يغلب عليه السلوك الاعتمادي والطلبات الذاتية الكثيرة، وهو يهرب من الالعاب التنافسية الرياضية وغيرها. وفي المناسبات والمواقف الاجتماعية يحاول الطفل الاختباء او يتكلم بصوت منخفض ويهمس همساً في احيان اخرى. واذا اجبر على المشاركة في المواقف الاجتماعية يصبح متوتراً وربما يبكي ويصرخ ويرفض المشاركة، ويصر على الاقتراب من الاهل والالتصاق بهم. ويؤدي هذا الى تأخر قدرات الطفل الاجتماعية وظهوره كشخصية منكمشة مكبوحة متجمدة ومتحفظة، مما يجعله يخسر كثيراً من الاصدقاء وتضيع عليه فرص اللعب والمرح والانطلاق وتكوين مهارات جديدة رياضية او ثقافية(المالح، ١٩٩٥ :٦٤-٦٥).

وان الخوف الاجتماعي قد يبدأ ظهوره في وقت مبكر لدى الأطفال الذين يعانون استجابات سلبية قوية بوجود من يمثلون السلطة الوالدية. وان عدم شعور الطفل بالامان يقابله شعور باليأس والعجز وعدم الكفاءة الاجتماعية، ويميل الى عدم الاختلاط بالآخرين. فان الطفل الذي يعاني من الخوف الاجتماعي لا يستطيع ان ينشئ علاقة اجتماعية سليمة مع غيره (شكشك،٢٠٠٨ :١٠،١٢٥).

هناك بعض الامور التربوية التي تؤدي دوراً في تثبيت الخوف من المواقف الاجتماعية، مثل اطلاق الصفات والصاق النعوت على الطفل، كأن يسمى بانه ضعيف او جبان او انه لا يتكلم او غير ذلك في البيئة المنزلية او المدرسية.

وفي بعض الحالات نجد ان الاهل او المربين يشجعون في ابنائهم وطلابهم صفات الطاعة العمياء والاعتمادية والتزام الصمت وعدم الرد اضافة الى السلوك المنكمش المقيد الهادئ، ويعدون ذلك فضيلة وانه نوع من التهذيب الشديد والمثالي. ونتيجة لذلك، عندما يتقدم هذا الطفل في العمر وعليه ان يواجه الحياة والناس، يجد نفسه خائفاً قلقاً وغير واثق بنفسه وقدراته الذاتية وغير قادر على التعبير عن آرائه ورغباته(المالح،١٩٩٥ :١٣٧-١٣٨).

النظريات التي فسرت الخوف الاجتماعي:

اولاً: نظريات التحليل النفسي psycho -analysis theories:

١- نظرية سيجموند فرويد (S.Freud,1856-1939):

ان شخصية الطفل ونمط علاقاته بالآخرين تتحدد بطبيعة علاقته بامه وكيفية مدى اشباع حاجاته الفمية ودرجة ما يتعرض له من احباط ومدى مفاجأة الفطام. وتتأثر شخصية الطفل ونموه الاجتماعي بقبول والديه ونوع العلاقة والمعاملة بين الطفل ووالديه (الرشدان،٢٠٠٥ :٢٥٢).

ويرى فرويد ان الطفل اذا نما في جو نفسي ملائم وآمن، فان الانا Ego يأخذ في النمو ويصبح تدريجياً اكثر استعداداً لمواجهة الاحباطات والضغوط النفسية التي لا مفر منها(ولمان،١٩٨٥:٦٥)، اما الأطفال الذين تربوا في اسر خالية من الدفء العاطفي والعلاقات الحميمة يجدون صعوبة في ارضاء الانا ولا يستطيعون اقامة علاقات وجدانية عاطفية مع الآخرين مما يؤدي ذلك الى اضطرابات نفسية كالخوف من الاخرين وفقدان الثقة بالنفس(Hurlock,1971:312).

٢- نظرية كارين هورني (Karen Horney,1885-1952):

تفترض هورني ان البيئة في بعض الاحيان تشكل تهديداً للطفل، عندما تكون غير قادرة على تلبية احتياجات الطفل، وان العوامل السلبية في البيئة يمكن ان تثير انعدام الأمن في شخصية الطفل، ومنها الهيمنة والعزل والحماية المفرطة، واللامبالاة او عدم التشجيع والدفء، كلها تثير مخاوف للطفل قد تكون غير واقعية(Engler,2003:129-130).

وتقول هورني ان هناك ثلاثة ابعاد او مسالك رئيسية يسير الطفل ويتحرك بموجبها، فقد يتحرك نحو الناس، وقد يتحرك ضد الناس، وربما يتحرك بعيداً عن الناس. فان تحرك الطفل نحو الناس فعلية ان يتقبل نقصه ويحاول ان يكسب عونهم وينال رضاهم، وعندئذ يحصل الأمن ويشعر به، فمثلاً عندما يذهب الطفل الى الروضة فانه يتقرّب للمعلمة او الشخص البارز من الأطفال وبهذا التقرّب يحصل على الشعور بالانتماء لهم، ويتخلص من الشعور بالعزلة والوحشة والخوف. وفي حالة تحركه ضد الناس فانه يهيء نفسه ويجندها لمقاومة من يحتك بهم مقاومة شعورية او لا شعورية، وهو في الاعم الاغلب يتشكك في تصرفات الآخرين ولا يثق بنواياهم، ولذلك يصبح مشاكساً ومعتدياً على الأطفال وعلى الروضة بكامل ممتلكاتها ومنتسبيها. وعندما تكون حركته للابتعاد عن الناس، فانه لا يرد بوساطتها القرب منهم، فلا يرغب في الانتماء لهم ولا يرغب في معاداتهم ومحاربتهم، وانه بذلك يقيم لنفسه عالماً خاصاً يخلد اليه ويرتاح فيه. ومن مظاهر هذا الاتجاه رفض الطفل الذهاب الى الروضة ويفضل البقاء لوحده في الدار (الآلوسي،١٩٩٠ :٧٣-٧٤).

ثانياً: النظريات السلوكية Behavioral Theories:

اهتمت المدرسة السلوكية في تفسير حالات الخوف الاجتماعي بدراسة التجارب المؤلمة والصدمات التي يتعرض لها الشخص خلال تاريخ حياته. وقد استعملت مفاهيم بسيطة تعتمد على التعليم والتعلم الشرطي(Conditional Learning) والمكافآت (Rewards) والنتائج المترتبة على سلوك معين(المالح،١٩٩٥:١٢٨).

ومن منظري المدرسة السلوكية الذين ذكروا آرائهم حول الخوف:

١- جون واطسن (J.B.watson,1878-1958):

حسب رأي واطسن، ان تطور الفرد يعتمد على عدة مبادئ اساسية في التعلم، وبصفة خاصة الاشراط التقليدي(Classical conditioning) والاشراط المساعد(Instrumental conditioning). فالخوف ظاهرة متعلمة ومكتسبة من البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالفرد. إذ ان أي مثير محايد لا علاقة له بانفعال الخوف يمكنه ان يكتسب صفة المثير الاصلي(مثير الخوف) بالاقتران المتكرر معه فيؤدي الى نفس الاستجابة. فان ارتباط موضوعات او اشخاص باستجابة معينة مثيرة للخوف، يؤدي الى الخوف من تلك الموضوعات او الاشخاص، فالطفل قد يتجنب الراشد الذي يعاقبه ويتجنب الاحداث المثيرة للالم(الكتاني،٢٠٠٠ :١١٤-١١٥).

٢- باردس فريدريك سكنر (B.f.skinner,1904-1990):

يرى سكنر ان السلوك الانساني ابتداءً من مرحلة الطفولة يمكن ضبطه والتحكم به باستعمال المثيرات المعززة. ويرى ان للتعزيز شكلين اساسيين، هما التعزيز الايجابي (Reinforcement positive)، ويقصد به مثيرات مرغوبة تقدم بعد الاستجابة وتزيد من احتمالات تكرار هذه الاستجابة في مواقف لاحقة مشابهة، ومثال ذلك مدح الاب لطفلة عند القائه التحية على ضيوف العائلة فتزداد احتمالات تكراره لسلوك القاء التحية عند مشاهدة ضيوف آخرين في المنزل. اما الشكل الآخر فهو التعزيز السلبي(Reinforcement Negative)، ويقصد به زيادة احتمالات تكرار السلوك عندما يتبعه ازاحة او تخلص من مثيرات منفرة او غير سارة(ابو غزال،٢٠٠٧ :١١٣-١١٤).

ثالثاً: نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory:

يعد البرت باندورا (Albert Bandura,1925) احد منظري نظرية التعلم الاجتماعي. وتُعرف نظريته ايضا باسم التعلم بالملاحظة والمحاكاة او النمذجة (Learning by observing & Modeling).

ويعتمد مفهوم التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده ان الانسان ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وسلوكاتهم وتصرفاتهم أي يستطيع ان يتعلم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها(الرشدان،٢٠٠٥:٢٦١). اذ يشير باندورا الى ان الناس يقلدون سلوك الآخرين ولاسيما اذا كانوا اشخاص مهمين بالنسبة لهم، فالأطفال يقلدون آباءهم، وهذا التقليد يتسع ليشمل السلوك السلبي للآباء. وطبقاً لهذه النظرية فان الخوف الاجتماعي يمكن ان يتعلمه الابناء بوساطة

ملاحظتهم لسلوك آبائهم المتمثل بالقلق والخوف من اقامة علاقات اجتماعية جديدة(الجوراني،٢٠٠٣:٤٨).

رابعاً: النظريات الانسانية Humanistic Theories:

١- نظرية الذات لكارل روجرز (K. Rogers,1902):

يعتقد روجرز ان الاضطرابات الانفعالية تحدث في الفرد عندما يعجز عن التوفيق بين خبراته الراهنة مع مفهومه عن ذاته او فكرته عن ذاته او صورته عن نفسه (العيسوي،١٩٨٩:٤١٢)، وان سوء التوافق والاضطراب ينشأ عند الفرد عندما لا تتفق الخبرات التي يمر بها مع ذاته وتتعارض مع المعايير الاجتماعية، لذا فقد يلجأ الفرد الى الانسحاب وتجنب الكثير من هذه الخبرات(دافيدوف،١٩٨٣ :٥٩٦-٥٩٨).

٢- نظرية الحاجات الانسانية لأبراهام ماسلو (A. Maslow, 1908-1970):

يؤكد ماسلو ان حاجات الفرد متداخلة فيما بينها، فان الحاجة للامن ترتبط بشكل واضح بحاجتين وهما الحاجة الى الانتماء والحاجة الى الحنو، وتتجلى هذه الحاجة في رغبة الطفل بحب امه له وتعميم ذلك على الآخرين من حوله. اذ ان العلاقة بين الام والطفل تتوسع الى ان تشمل الآخرين من افراد العائلة، وهذا التوسع يبدأ لاشباع حاجة اخرى متعلقة بحاجة الحب وهي الانتماء التي تتسع بعد الانتماء للاسرة الى الانتماء للمحلة او الروضة او الفريق الرياضي وغيرها(الآلوسي،١٩٩٠ :٣١-٣٣).

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت الخوف الاجتماعي:

لم تجد الباحثتان اية دراسة تناولت موضوع الخوف الاجتماعي لدى أطفال الرياض(على حد علم الباحثتان)، لذا فقد تناولتا الدراسات الاتية:

اولاً: الدراسة العراقية:

- دراسة (محمد، ٢٠٠٨):

الخوف الاجتماعي وعلاقته بانماط الشخصية.

- الهدف: بناء مقياس الخوف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وقياس الخوف الاجتماعي تبعاً لمتغير(النوع، التخصص، الصف). وقياس نمطي الشخصية (A) و(B) لدى طلبة الجامعة. والتعرف على العلاقة بين الخوف الاجتماعي ونمطي الشخصية لدى طلبة الجامعة تبعاً(للعينة ككل، النوع، التخصص، الصف).
- العينة: تكونت عينة البحث من(٣٥٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بصورة عشوائية طبقية وباعداد متناسبة حسب النوع والتخصص والصف من اربع كليات في الجامعة المستنصرية.
- الاداة: تم استعمال مقياس الخوف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، واستعمل الباحث مقياس نمطي الشخصية(A) و(B) الذي اعده أ.م.د.صفاء طارق حبيب، ٢٠٠٧.
- الوسائل الاحصائية: تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس متغير الخوف الاجتماعي وقياس نمطي الشخصية(A وB)، والاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط بين المتغيرين.

- النتائج: اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ من الخوف الاجتماعي، ووجود فروق في الخوف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع لصالح الاناث، والتخصص لصالح التخصص العلمي، والصف لا توجد فروق ذات دلالة احصائية. وان اغلبية الطلبة هم من اصحاب نمط الشخصية(A)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين الخوف الاجتماعي ونمط الشخصية(A) وعكسه لنمط الشخصية(B). كذلك بالنسبة لمتغير النوع والتخصص والصف اظهرت النتائج ان جميعها تتمتع بعلاقة طردية موجبة وذات دلالة احصائية(محمد،٢٠٠٨ :١٠٧-١٥٥).

ثانياً: الدراسة الاجنبية:

- دراسة استمبرجر وآخرون (Stembarger&et.al,1995):

علاقة العوامل النمائية بابعاد القلق والخوف الاجتماعي.

- الهدف: سعت الدراسة الكشف عن دور العوامل النمائية في ظهور وتطور ابعاد القلق والخوف الاجتماعي.
- العينة: اختيرت عينة مكونة من(٦٨) فرداً، منهم(٤٢) انثى و(٢٦) ذكراً ممن يعانون من اعراض القلق والخوف الاجتماعي، اذ اختيروا من مجموعة مؤلفة من(٨٩) مريضاً بقلق اجتماعي عام، اختيروا تشخيصياً. واختيرت عينة اخرى مكونة من(٢٥) فرداً طبيعياً.
- الاداة: تم استعمال كل من مقياس الخجل الطفولي، وقائمة ايزنك للشخصية (F.P.T,1986). ومقياس القلق الاجتماعي لتيرنر (Turner,1986)، واستعمل سجل للتاريخ الاسري وحالات الخبرات المرضية، وقد قيست حالات العصاب Neurlicism والانبساط Extroversion.
- الوسائل الاحصائية: تم استعمال التحليل العاملي، وتحليل الانحدار لاستخلاص مدى طبيعة ومظاهر القلق الاجتماعي وارتباطها بخبرات الفرد السابقة المرضية وتاريخ الأسرة والخجل الطفولي.
- النتائج: اظهرت نتائج الدراسة ارتباط بعدي القلق الاجتماعي المستخلص بخبرات الفرد المرضية السابقة، وقد كشفت عموم الجوانب النفسية والمرضية ان (الخجل والتاريخ الاسري) كانا مرتبطين بعوامل القلق المستخلصة، واظهرت النتائج ان للعصابية والانبساطية دوراً في ظهور مثل هذه الحالات، واهمية التطور الوراثي (الجيني) وكذلك الخبرات الاجتماعية السابقة والتاريخ الاسري السالب (Stembarger&et.al,1995:526-531).

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينته، وإجراءات بناء المقياس (قياس الخوف الاجتماعي)، فضلاً عن ذكر الوسائل الإحصائية المستعملة فيه. وعلى النحو الاتي:

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من أطفال رياض الأطفال(روضة وتمهيدي) في محافظة بغداد للعام الدراسي(٢٠١٠-٢٠١١) والبالغ عددهم(٣٨١٠١) طفلاً وطفلة، موزعين على (١٥١) روضة حكومية في المديريات العامة لتربية بغداد الست. والجدول(١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب (روضة، تمهيدي) في المديريات العامة لتربية بغداد

المديريات	عدد الرياض	عدد الأطفال المسجلين						
		روضة		تمهيدي		المجموع		المجموع
		بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	
رصافة/١	٢٨	١٩٧٧	٢٠٠٣	٢٥٢٦	٢٣٦٧	٤٥٠٣	٤٣٧٠	٨٨٧٣
رصافة/٢	٤٢	١٦٠٠	٢٣٥٧	٢٦٩٥	٢٥٤٧	٥٢٩٥	٤٩٠٤	١٠١٩٩
رصافة/٣	٥	٥١٨	٤٤٣	٥٧٧	٤٧٧	١٠٩٥	٩٢٠	٢٠١٥
الكرخ/١	٢٩	١٢٩٥	١١٦٨	١٥٠٩	١٤٠٢	٢٨٠٤	٢٥٧٠	٥٣٧٤
الكرخ/٢	٢٩	١٨٢٢	١٦٤٣	١٦٥٧	١٧١٧	٣٤٧٩	٣٣٦٠	٦٨٣٩
الكرخ/٣	١٨	١٠٨٤	١٢٠٤	١٢٩١	١٢٢٢	٢٣٧٥	٢٤٢٦	٤٨٠١
المجموع	١٥١	٨٢٩٦	٨٨١٨	١٠٢٥٥	٩٧٣٢	١٩٥٥١	١٨٥٥٠	٣٨١٠١

ويمثل مجتمع البحث أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من(١٥٠) طفلاً من أطفال الرياض، الذين اختيروا بصورة عشوائية بسيطة، وتم الاستعانة بأمهاتهم للاجابة على المقياس، ويتوزعون تبعاً للجدول(٢).

يشير المصدر(الكبيسي،بلا:٢١٦) انه يمكن تقدير سلوك الاطفال عن طريق الاخرين، مثل زملائه او اصدقائه او المسؤولين عنه بوساطة استعمال مقاييس متدرجة في التقدير.

جدول (٢)

توزيع افراد عينة البحث من الأطفال الذين تم الاستعانة بأمهاتهم

المديريات	عدد الرياض	اسم المنطقة	اسم الروضة	روضة		تمهيدي		المجموع
				بنون	بنات	بنون	بنات	
رصافة/١	٢	شارع فلسطين	الافراح	٥	٥	٥	٤	١٩
		القاهرة	الوحدة	٤	٤	٥	٥	١٨
رصافة/٢	٢	الكرادة	البهجة	٥	٥	٤	٥	١٩
		الزعفرانية	الجنائن المعلقة	٥	٥	٥	٤	١٩
كرخ/١	٢	الحارثية	الورود	٥	٤	٤	٥	١٨
		حي الجامعة	الجامعة	٤	٥	٥	٥	١٩
كرخ/٢	٢	البياع	البراعم	٥	٥	٤	٥	١٩
		حي العامل	الاريج	٥	٤	٥	٥	١٩
المجموع	٨			٣٨	٣٧	٣٧	٣٨	١٥٠

اداة البحث:

بناء مقياس الخوف الاجتماعي: اتبعت الباحثتان في بناء المقياس الخطوات الآتية:

١- جمع الفقرات: بعد الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الخوف الاجتماعي، تم صياغة الفقرات بصورتها الاولية في مقياس تضمن(٤٣) فقرة، ووضع بدائل ثلاث هي(تنطبق عليه كثيراً، تنطبق عليه احياناً، لا تنطبق عليه ابداً).

٢- الصدق Validity: يعرف صدق الاختبار بانه مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي اعدّ لاجله(عودة وملكاوي،١٩٩٢:١٩٣). وقد قامت الباحثتان لحساب صدق الاداة بما يلي:

أ- الصدق الظاهري Face Validity: تم عرض المقياس بصورته الاولية، ملحق(١)، على مجموعة من الخبراء، والبالغ عددهم(١٣)خبيرفي مجال التربية وعلم النفس. ملحق(٢). وقد اسفرت ملاحظات الخبراء عن استبعاد(١٤) فقرة من المقياس، لانها لم تحصل على نسبة اتفاق(٨٠٪). وقد اشار الخبراء الى:

- **حذف الفقرات(٣، ٧، ١١، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٤١).**
- **تعديل الفقرات(١، ٢، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ٢١، ٣٠، ٣٣)بما يناسب الخوف الاجتماعي.**
- **اما باقي الفقرات فقد حصلت على اتفاق جميع الخبراء.**

ب- التحليل الاحصائي للفقرات: الهدف من هذا الاجراء هو تحليل فقرات المقياس، بوساطة حساب القوة التمييزية، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

- ويقصد بالقوة التمييزية هو مدى قدرتها على التمييز بين الافراد في الصفة التي يقيسها المقياس(الزوبعي وآخرون،١٩٨١:٧٩). ولايجاد القوة التمييزية، قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على(٤٠٠) ام من أمهات أطفال الرياض. وتم ترتيب الدرجات تنازلياً، وتم اختيار نسبة (٢٧٪) من

الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات ونسبة(٢٧٪)من الاستمارات التي حصلت على أوطأ الدرجات، وهذا يعني ان عدد افراد كل مجموعة(١٠٨). تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الدرجات، وتبين ان جميع الفقرات مميزة ودالة احصائياً. جدول(٣).

جدول (٣)

تمييز الفقرات لمقياس الخوف الاجتماعي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢,٥٣٧	٠,٥٨٦	١,٢١٣	٠,٤٣٣	١٨,٨٦١	دالة
٢	٢,١٨٥	٠,٦٩٩	١,١٤٨	٠,٤٤٩	١٢,٩٦٦	دالة
٣	٢,٣٩٨	٠,٦٤٠	١,٣٦١	٠,٥٧١	١٢,٥٥٩	دالة
٤	٢,٦٢٠	٠,٥٢٤	١,٣٩٨	٠,٦١٠	١٥,٧٨١	دالة
٥	٢,٤٨١	٠,٦٧٦	١,٥٤٦	٠,٧٤١	٩,٦٨٦	دالة
٦	٢,٢٣١	٠,٧١٨	١,٠٩٢	٠,٣٢١	١٥,٠٣٧	دالة
٧	٢,٦٠١	٠,٦١٠	١,٦٦٦	٠,٧٣٦	١٠,١٦١	دالة
٨	٢,٣٧٠	٠,٦٧٧	١,١٥٧	٠,٣٦٥	١٦,٣٦٢	دالة
٩	٢,٦٠١	٠,٦١٠	١,٦٦٦	٠,٧١٠	١٠,٣٧٦	دالة
١٠	٢,٤٣٥	٠,٦٧٣	١,١٣٨	٠,٤٢٠	١٦,٩٦٦	دالة
١١	٢,٥٨٣	٠,٥٨٢	١,٣٧٩	٠,٥٥٩	١٥,٥٠١	دالة
١٢	٢,٤٩٠	٠,٦٦٢	١,٣٧٠	٠,٦٧٧	١٢,٢٨١	دالة
١٣	٢,٠٧٤	٠,٨١٦	١,٠٤٦	٠,٢١١	١٢,٦٥٩	دالة
١٤	٢,٥٢٧	٠,٦٤٧	١,١٥٧	٠,٤١٣	١٨,٥٢٤	دالة
١٥	٢,٥١٨	٠,٦٣٣	١,٢٤٠	٠,٤٢٩	١٧,٣٤٧	دالة
١٦	٢,٦٤٨	١,٩٢٠	١,٠٧٤	٠,٢٦٣	٨,٤٣٩	دالة
١٧	٢,٧٦٨	٢,٠٧١	١,٨٨٨	٠,٧٦٢	٤,١٣٩	دالة

١٨	٢,٤٩٠	٠,٦٣٣	١,٣٥١	٠,٥٥٢	١٤,٠٧٩	دالة
١٩	٢,٦١١	١,٠٩٢	١,٣٦١	٠,٥٨٧	١٠,٤٧٤	دالة
٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧١٤	١,٢٢٢	٠,٤١٧	١٢,٥٥٣	دالة
٢١	٢,٢٣١	٠,٧١٨	١,٠٥٥	٠,٢٣٠	١٦,٢٠١	دالة
٢٢	٢,٦٧٥	٠,٥٠٨	١,١٩٤	٠,٤٦٢	٢٢,٣٩٤	دالة
٢٣	٢,٥٤٦	٠,٦٦١	١,٣٦١	٠,٥١٩	١٤,٦٤٥	دالة
٢٤	٢,١٤٨	٠,٨٤٠	١,١٧٥	٠,٤٧٠	١٠,٤٨٩	دالة
٢٥	٢,٤١٦	٠,٦٨٥	١,١٠١	٠,٣٣٠	١٧,٩٣٢	دالة
٢٦	٢,٥٩٢	٠,٦١١	١,٥٤٦	٠,٦٦١	١٢,٠٧٠	دالة
٢٧	٢,٥٦٤	٠,٦١٥	١,٢١٣	٠,٤٣٣	١٨,٦٦١	دالة
٢٨	٢,٥٧٤	٠,٥٨٣	١,٣٧٩	٠,٥٩١	١٤,٩٤٢	دلالة
٢٩	٢,٦٢٠	٠,٥٧٥	١,٤٦٣	٠,٥٨٦	١٤,٦٣٤	دلالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(٢١٤) تساوي(١,٩٧).

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: ويعني ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية. وقد استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتم استعمال عينة التحليل ذاتها والبالغة(٤٠٠) ام من أمهات أطفال الرياض. وتبين ان جميع فقرات المقياس دالة احصائياً. جدول(٤).**

- جدول (٤)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الخوف الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٨٣٤	١٦	٠,٥٣٥
٢	٠,٧٣٦	١٧	٠,٣١٤
٣	٠,٧٥٨	١٨	٠,٧٧٨
٤	٠,٧٦٦	١٩	٠,٥٨١
٥	٠,٦١٦	٢٠	٠,٧٤٠
٦	٠,٧٦٩	٢١	٠,٨٥٤
٧	٠,٦١٩	٢٢	٠,٨٥٠
٨	٠,٧٨٧	٢٣	٠,٧٤٧
٩	٠,٦٠٧	٢٤	٠,٦٧٦
١٠	٠,٨٣٥	٢٥	٠,٨٥٦
١١	٠,٧٥٣	٢٦	٠,٧٠٧
١٢	٠,٧١٦	٢٧	٠,٨٤٣
١٣	٠,٧٨٦	٢٨	٠,٧٩٥
١٤	٠,٨٢٥	٢٩	٠,٧٥٩
١٥	٠,٨٣٨		

الدلالة الاحصائية عند درجة حرية(٣٩٨) ومستوى دلالة(٠,٠٥) تساوي(٠,٠٩٨).

٣- الثبات Reliability: يعد المقياس ثابتاً اذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار، اذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط(فان دالين، ١٩٩٣: ٤٤٩).

ولايجاد ثبات مقياس الخوف الاجتماعي تم اتباع الاتي:

- طريقة اعادة الاختبار Test-Retest Method: وتشير الى درجة اتساق القياسات المتحققة على اداة القياس من مرة لاخرى لدى اعادة التطبيق(الشايب،٢٠٠٩:١٠٥). ولايجاد ثبات مقياس الخوف الاجتماعي بهذه الطريقة، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من(٤٠) اماً من أمهات أطفال الرياض تم اختيارهم بصورة عشوائية بسيطة، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول، تم اعادة التطبيق على العينة ذاتها. وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني، اذ بلغ معامل الثبات(٠,٨٨)، وهذا يدل على ان معامل الثبات جيد. الصورة النهائية لمقياس الخوف الاجتماعي:

يتكون المقياس بصورته النهائية من(٢٩) فقرة وثلاثة بدائل، هي(تنطبق عليه كثيراً، تنطبق عليه احياناً، لا تنطبق عليه ابداً)، ويأوزان هي(٣، ٢، ١)، تبلغ اعلى درجة للمقياس(٨٧) واقل درجة(٢٩). ويتمتع المقياس بصدق وثبات جيدين. ملحق(٣).

التطبيق النهائي:

طبقت الباحثتان المقياس على العينة البالغة(١٥٠) أماً من امهات أطفال الرياض في مدينة بغداد للمدة من(٢٠١١/١/٢) الى(٢٠١١/١/٢٠).

الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test)، لقياس الخوف الاجتماعي لدى اطفال الرياض.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (T-test)، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس عند حساب القوة التمييزية، ولإيجاد الفروق بين الذكور والاناث وبين اطفال الروضة والتمهيدي تبعاً لمتغير البحث.

٣- معامل ارتباط بيرسون، لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واستعمل ايضاً لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها:

من اجل التحقق من اهداف البحث تم اجراء الآتي:

الهدف الاول: قياس الخوف الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان القيمة التائية المحسوبة(٩٩, ٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥)، كما موضح في الجدول(٥).

جدول (٥)

القيمة التائية المحسوبة لقياس الخوف الاجتماعي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة
١٥٠	٦٠ ,٩٤	١٦ ,٠٧	٥٨	٨ ,٩٩

القيمة التائية الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة حرية(١٤٨) تساوي(١,٩٨).

وهذا يعني ان افراد العينة لديهم خوف اجتماعي، وربما يعود سبب ذلك الى نوعية المعاملة التي يتلقاها الاطفال من ذويهم والتي تتسم بالحيطة والحذر الزائد نتيجة الظروف القلقة التي يعيشها بلدنا والتغيرات الاجتماعية السلبية التي شهدها مؤخراً ، مما ادى الى انتشار ظاهرة الخوف الاجتماعي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمد،٢٠٠٨)، صحيح ان عينته هم طلبة الجامعة، لكن هو نفس الخوف لنفس افراد المجتمع، فيظهر ان الخوف الاجتماعي ينمو معهم الى ان يصلوا مرحلة الجامعة.

الهدف الثاني: التحقق من الفرضيات:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في متغير الخوف الاجتماعي.

يتضح من الجدول(٦) ان القيمة التائية المحسوبة تساوي(٣١, ٠)وهي اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى(٠,٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في متغير الخوف الاجتماعي. كما هو موضح في الجدول(٦).

جدول (٦)

القيمة التائية المحسوبة بدلالة الفروق بين الذكور والاناث في الخوف الاجتماعي

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
الذكور	٧٥	٥٥,١٦	١١,١١	٠,٣١
الاناث	٧٥	٥١,٧٢	١٠,٥١	
المجموع	١٥٠			

القيمة التائية الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة حرية(١٤٨) تساوي(١,٩٨).

وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تؤكد ان لا فرق بين الذكور والاناث في الخوف الاجتماعي، وربما يبرر ذلك بان الظروف التي يمر بها كل من الذكور والاناث متشابهة، وان المعاملة التي يتلقونها من معلمات الروضة او اطراف اخرى في المجتمع هي متقاربة الى حد ما.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اطفال الروضة والتمهيدي في متغير الخوف الاجتماعي.

يشير الجدول(٧)الخاص بحساب القيمة التائية المحسوبة بدلالة الفروق بين اطفال مرحلة الروضة

والتمهيدي في متغير الخوف الاجتماعي، ان القيمة التائية المحسوبة تساوي(٣٨, ٢)، وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى(٠٥, ٠)، كما مبين في الجدول(٧).

جدول (٧)

القيمة التائية المحسوبة بدلالة الفروق بين اطفال الروضة والتمهيدي في الخوف الاجتماعي

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
الروضة	٧٥	٦١,٢٥	١٦,٤٧	٢,٣٨
التمهيدي	٧٥	٦٠,٦٢	١٥,٧٦	
المجموع	١٥٠			

القيمة التائية الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة حرية(١٤٨) تساوي(١,٩٨).

ويفسر ذلك بان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة وأطفال التمهيدي في متغير الخوف الاجتماعي، ويعزو الفرق لصالح أطفال مرحلة الروضة. وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تؤكد ان لا فرق بين أطفال الروضة والتمهيدي في متغير الخوف الاجتماعي.

تشير هذه النتيجة ان الأطفال بعمر(٤-٥) سنوات، وهي المرحلة الاولى لابتعاد الطفل عن الام وبدء الاندماج في المجتمع بوساطة الالتحاق بالروضة والاختلاط بالاقران، هم اكثر حذراً وخوفاً من الآخرين مقارنةً بالأطفال في عمر(٥-٦) سنوات الذين الفوا الروضة والبيئة خارج البيت والاشخاص الآخرين غير الأم، وبذلك يكون خوفهم الاجتماعي اقل.

الاستنتاجات:

استناداً الى نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١- ان أطفال الرياض لديهم خوف اجتماعي.

٢- لايوجد فرق بين الذكور والاناث في الخوف الاجتماعي.

٣- ان أطفال مرحلة الروضة اكثر خوفاً اجتماعياً من أطفال مرحلة التمهيدي.

التوصيات:

مما تقدم من اجراءات ونتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- تنبيه المعلمات والامهات الى سلبيات وجود ظاهرة الخوف الاجتماعي لدى الأطفال ومساعدتهم بوساطة البرامج الارشادية للتخلص من هذه الظاهرة.

٢- تدريب طالبات الصفوف المنتهية في قسم رياض الأطفال على اساليب تعامل تربوية ارشادية لظاهرة الخوف الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

٣- تنظيم منهاج زيارات ميدانية لأطفال الرياض الى اماكن اجتماعية، مثل مسارح وسينما الأطفال.

المقترحات:

تقترح الباحثتان إجراء دراسات تتعلق بمتغير البحث، ومنها:

١- بناء وتطبيق برامج لعلاج حالات الخوف الاجتماعي غير الطبيعي لدى الأطفال.

٢- إجراء دراسة تربط الخوف الاجتماعي بمتغيرات، مثل اساليب التنشئة الاسرية والمعاملة الوالدية.

٣- إجراء دراسة للخوف الاجتماعي لدى عينات اخرى في المجتمع.

المصادر العربية:

- ابـوغزال، معاويـة محمـود (٢٠٠٧) نظريـات التطـور الانسـاني، ط٢، عمـان- الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- اسماعيل، احمد السيد احمد (١٩٩٥) مشكلات الطفل السلوكية واساليب معاملة الوالدين، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- الآلوسي، جمال حسين (١٩٩٠) الصحة النفسية، بغداد، المكتبة الوطنية.
- الجوراني، عدنان مارد جبر(٢٠٠٣) سلوك المحافظة لدى الآباء وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى الابناء،رسالة ماجستير،الجامعة المستنصرية،كلية التربية.
- دافيدوف، لندا.ل (١٩٨٣) مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطوب وآخرون، القاهرة، المكتبة الاكاديمية.
- دياب، فوزية (١٩٨٠) نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة، ط٢، مكتبة النهضة المصرية.
- الرشدان، عبد الله زاهي (٢٠٠٥) التربيـة والتنشئة الاجتماعيـة، ط١، عمـان-الاردن، دار وائل للنشر.
- الزوبعي وآخرون، عبد الجليل وابراهيم الكناني ومحمد الياس بكر (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، مطبعة جامعة الموصل.
- الشايب،عبد الحافظ (٢٠٠٩) اسس البحث التربوي، ط١،عمان-الاردن، داروائل للنشر والتوزيع.
- شكشك، أنس (٢٠٠٨) الارشاد السلوكي للطفل، ط١، سورية-حلب، شعاع للنشر والعلوم.
- صالح، قاسم حسين (٢٠٠٥) علم النفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية، ط١، اربيل، مكتبة المديرية العامة للثقافة والفنون.
- عودة وملكاوي، احمد سليمان وفتحي حسن (١٩٩٢) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط٢، الاردن-اربد، مكتبة الكتاني.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٩) امراض العصر، الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية.
- فان دالين، ديو بولد (١٩٩٣) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١٠، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- فرج، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٩) الاضطرابات النفسية، ط١، عمان-الاردن، دار حامد للنشر.
- الكبيسي، وهيب مجيد (بلا) الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، طبع على نفقة جمعية الباحثين والاكاديميين العرب.

- الكتاني، فاطمة المنتصر(٢٠٠٠) الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، ط١،عمان-الاردن، دارالشروق للنشر والتوزيع.
- المالح، حسان (١٩٩٥) الخوف الاجتماعي، ط٢، دمشق-سوريا، دارالاشراقات للنشر والتوزيع.
- محمد، حسين خزعل (٢٠٠٨) الخوف الاجتماعي وعلاقته بانماط الشخصية، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- وزارة التربية (١٩٩٠) الاهداف التربوية في القطر العراقي، ط٢،بغداد،مطبعة وزارة التربية.
- ولمان، بنجامين (١٩٨٥) مخاوف الأطفال، ترجمة محمد عبد الظاهر الطيب، تقديم عبد العزيز القوصي، مصر، دار المطبوعات الجديدة.

المصادر الاجنبية:

- Engler, Barbara (2003) personality theories. An Introduction (6.ed) Houghton Mifflin company. Boston. New York. U.S.A.
- Heimberg, R.G. Beeker, R.E. cold finer, K. (1999) Treatment of social phobia by Exposure. cognitive Restructuring and Home work Assignment-Jvery-ment-Dis, Vol.173.
- Hurlock, Elezabeth, B. (1971) child Development, New York, Mc Graw Hill.
- Stembarger, R.T. Turner, S.A. Belied &Colhoun, K.S. (1995) social phobia in Analysis of possible Development Factors: Journal of Abnormal psychology.Vol. No3.

ملحق (١)

مقياس الخوف الاجتماعي بصورته الاولية

استبانة آراء الخبراء

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال/الدراسات العليا/الماجستير

الاستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثتان اجراء بحث بعنوان (قياس الخوف الاجتماعي لدى اطفال الرياض)، ويتطلب انجاز البحث بناء مقياس للخوف الاجتماعي، وبناءً على الادبيات والدراسات السابقة فقد تم جمع عدد من الفقرات، يتم الاجابة عليها من قبل امهات اطفال الرياض. لذلك نرجو منكم وبما تتمتعون به من خبرة ودراية قراءة الفقرات والاجابة عن صلاحيتها او تعديلها بما ترونه مناسباً. علماً ان بدائل المقياس هي (تنطبق عليه كثيراً، تنطبق عليه احياناً، لا تنطبق عليه ابداً).

ولكم الشكر والتقدير

تعريف الباحثتان للخوف الاجتماعي: سلوك انفعالي يُظهر فيه الطفل مستوى من الخوف ونقص الأمن، استجابة لمثيرات خارجية تعرّض لها، مرتبطة بعملية اتصال حقيقي او متوقع مع شخص او مجموعة اشخاص يخشى الطفل لقائهم، نتيجة احساسه بخطر يهدده وتوقع الشر من الآخرين، والشعور بالتوتر والارتباك خاصة بوجود الغرباء.

الباحثتان

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى التعديل
١	يزعجه وجود الغرباء			
٢	يميل الى العزلة والانطواء			
٣	ضعيف الثقة بالنفس			
٤	يتردد في طلب المساعدة من الاطفال الآخرين			
٥	يتجنب اللعب مع الاطفال الآخرين			
٦	يصمت بوجود الغرباء			
٧	يحمر وجهه عند مدحه			
٨	يبتعد عن الهاتف وينادي من يرد عليه			
٩	يخاف ان يخرج لشراء ما يريد من متجر قريب			
١٠	يتلعثم عند التحدث مع الآخرين			
١١	علاقاته ضعيفة مع الآخرين			
١٢	يتردد في مساعدة الاطفال الآخرين			
١٣	يتهرب من حضور المناسبات الاجتماعية			
١٤	يمتنع عن زيارة الجيران والاقارب			
١٥	يضطرب عندما يوجه له شخص أي سؤال			
١٦	يتصف بقلة الكلام			
١٧	يتجنب الاقتراب من الاطفال الآخرين			
١٨	يتردد من الاستفسار عن شيء يثيره			
١٩	يتجنب الاشتراك في حوار مع الآخرين			
٢٠	يتضايق من زيارة الاقارب لهم في البيت			
٢١	يشكو من الم في بطنه			
٢٢	يخجل من التحدث امام الآخرين			
٢٣	يستسلم بسهولة في أي موقف يواجهه			
٢٤	ينسحب من المناقشة مع الاخرين			
٢٥	يتمارض حتى يتغيب عن الروضة			
٢٦	يرتبك عندما يدخل مكان فيه ناس مجتمعين			
٢٧	يركض مبتعداً عندما يناديه شخص غريب			
٢٨	يتردد في اختيار حاجاته			
٢٩	يبكي اذا رأى مشاجرة بين والديه			
٣٠	يفضل البقاء في المنزل			

٣١	يخجل من تناول الطعام او الشراب امام الآخرين			
٣٢	يتوقع الشر من الآخرين			
٣٣	يتحدث بصوت خافت			
٣٤	يضطرب عندما يراقبه احد اثناء اللعب			
٣٥	يتعرق وجهه عندما يتكلم مع الآخرين			
٣٦	يلتصق بمن حوله عند الخروج من المنزل			
٣٧	تبدو عليه علامات الحذر			
٣٨	يطلب الحماية من المقرّبين عند اقتراب الغرباء منه			
٣٩	يصعب عليه الدفاع عن نفسه عندما يضايقه الاطفال			
٤٠	ينسى بعض الكلام عندما يتحدث امام الغرباء			
٤١	يهتز صوته عندما يتكلم مع الآخرين			
٤٢	يرتعش جسمه عند التكلم امام الآخرين			
٤٣	يختبأ اذا شاهد مجادلة بين شخصين			

ملحق (٢)

اسماء الخبراء

١- أ.د. خليل ابراهيم رسول	القياس والتقويم	كلية الآداب/جامعة بغداد
٢- أ.د. احمد عبد اللطيف وحيد	علم النفس التربوي	كلية الآداب/جامعة بغداد
٣- أ.د. كامل علوان الزبيدي	علم النفس التربوي	كلية الآداب/جامعة بغداد
٤- أ.د. خولة عبد الوهاب القيسي	علم نفس النمو	كلية التربية للبنات/جامعةبغداد
٥- أ.د. سميرة موسى عبد الرزاق	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات/جامعةبغداد
٦- أ.م.د.ليلى يوسف الحاج ناجي	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات/جامعةبغداد
٧- أ.م.د.نزهت رؤوف الشالجي	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات/جامعةبغداد
٨- أ.م.د.سناء مجول فيصل	علم النفس التربوي	كلية الآداب/جامعة بغداد
٩- أ.م.د.حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي	كليةالتربية/الجامعةالمستنصرية
١٠- أ.م.د.طالب ناصر القيسي	علم نفس النمو	كلية التربية للبنات/جامعةبغداد
١١-أ.م.د.سميرةعبد الحسين كاظم	علم نفس النمو	كلية التربية للبنات/جامعةبغداد
١٢- أ.م.د.امل داود سليم	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات/جامعةبغداد
١٣- أ.م.د.لمياء ياسين الركابي	علم النفس التربوي	كليةالتربية/الجامعةالمستنصرية

ملحق (٣)

مقياس الخوف الاجتماعي بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الام..

تحية طيبة..

تقوم الباحثتان بدراسة حول (قياس الخوف الاجتماعي لدى اطفال الرياض)، لذا تضع الباحثتان بين يديك مجموعة من الفقرات، نرجو قرائتها بتمعن والاجابة عنها بدقة خدمة للبحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم.

طريقة الاجابة:

ضعي علامة (√) في الحقل الذي ترينه مناسب وامام كل فقرة من الفقرات، مع مراعاة عدم ترك أي فقرة دون اجابة وعدم وضع علامتين على فقرة واحدة.

مثال:

ت	الفقرة	تنطبق علية كثيرا	تنطبق عليه احيانا	لا تنطبق عليه ابداً
١	ينزعج عند وجود غرباء في بيته		√	

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثتان

ذكر ☐ **انثى** ☐

روضة ☐ **تمهيدي** ☐

ت	الفقرات	تنطبق عليه كثيراً	تنطبق عليه احياناً	لاتنطبق عليه ابداً
١	ينزعج عند وجود غرباء في بيته			
٢	يميل الى العزلة			
٣	يتردد في طلب المساعدة من الاطفال الآخرين			
٤	يصمت بوجود الغرباء			
٥	يبتعد عن الهاتف وينادي من يرد عليه			
٦	يتجنب اللعب مع الاطفال الآخرين			
٧	يتردد في الخروج وحده لشراء ما يريد من متجر قريب			
٨	يتلعثم عند التحدث مع الآخرين			
٩	يبكي اذا رأى مشاجرة بين والديه			
١٠	يرفض الذهاب للمناسبات الاجتماعية			
١١	يرتبك عندما يوجه له شخص غريب أي سؤال			
١٢	يتردد من الاستفسار عن شيء يثيره			
١٣	يتعرق وجهه عندما يتكلم مع الآخرين			
١٤	يتمارض حتى يتغيب عن الروضة			
١٥	يستسلم بسهولة في أي موقف يواجهه			
١٦	يمتنع عن زيارة الاقارب			
١٧	يركض مبتعداً عندما يناديه شخص غريب			
١٨	يتردد في مساعدة الاطفال الاخرين			
١٩	يبدي رغبته في البقاء داخل المنزل			
٢٠	يتكلم بصوت خافت غير مسموع			
٢١	يشكو من ألم في بطنه عندما يطلب منه زيارة احد			
٢٢	يلتصق بمن حوله عند الخروج من المنزل			
٢٣	يصعب عليه الدفاع عن نفسه عندما يضايقه الاطفال			
٢٤	يرتعش جسمه عند التكلم امام الاخرين			
٢٥	يتضايق من زيارة الاقارب لهم في البيت			
٢٦	يطلب الحماية من المقرّبين عند اقتراب الغرباء منه			
٢٧	يضطرب عندما يراقبه احد اثناء اللعب			
٢٨	يختبأ اذا شاهد مجادلة بين شخصين			
٢٩	ينسى بعض الكلام عندما يتحدث امام الغرباء			